

التعليم الالكتروني وتأثيره على دور المعلم في العملية التعليمية

E-learning and its impact on the teacher's role in the educational process

عماد زروالي^{1*}، خالدة هناء سيدهم²

¹ جامعة باتنة-1- الحاج لخضر (الجزائر)، imad.zerouali@univ-batna.dz

² جامعة باتنة-1- الحاج لخضر (الجزائر)، sidhoumkhalida@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2020 / 12 / 30

تاريخ القبول: 2020 / 12 / 12

تاريخ الإرسال: 2020 / 11 / 25

ملخص

لقد أدت تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى ظهور أساليب جديدة في التعليم عامة والتعليم العالي خاصة، إذ أن المعلم والمتعلم وجدا نفسيهما اليوم أمام بيئة رقمية أصبحت المعلومة فيها متاحة في شكل الكتروني يمكن تبادلها بسهولة ويسر ودون حواجز الزمان أو المكان، فقد أصبح العالم اليوم يعيش ضمن قرية كونية، الأمر الذي حتم على الساهرين على المنظومة التعليمية إيجاد حلول ضمن هذا التطور ومسيرة مستجداته من أجل الحفاظ على الطالب الذي يطمح دوما للحصول على أفضل أساليب تعليمية، وعلى رأسها التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد الذي يرتبط بالوسائل الالكترونية وشبكات المعلومات والاتصال (شبكة الانترنت بالدرجة الأولى)؛ والذي كان له أثر كبير على كل من المتعلم والمعلم، حيث أن هذا الأخير وجد نفسه أمام أسلوب جديد يعتمد على وسائل حديثة ومتطورة، فأصبح ملزما بضرورة التمكن من استخدام مثل هاته الأساليب من أجل مواكبة التطور، وبالتالي تغيير طريقة إلقاء الدرس الذي كان مرتبطا بقاعة درس ليصبح في شكل افتراضي هدفه هو جعل الطالب عنصرا فعالا وحيويا في الدرس بعكس كونه متلقي للمعلومة وفقط كما كان في الطريقة التعليمية التقليدية، ومن هنا التمكن من تحقيق ما يعرف بجودة التعليم. الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ التعليم؛ التعليم العالي؛ المعلم؛ المتعلم؛ بيئة الكترونية؛ قرية كونية؛ التعليم الالكتروني؛ شبكات المعلومات؛ الجودة.

* المؤلف المرسل : عماد زروالي، الإيميل: imad.zerouali@univ-batna.dz

Abstract

Information and communication technology has led to the emergence of new methods in education in general and higher education in particular, as the teacher and the learner found themselves today in front of a digital environment in which information became available in an electronic form that can be easily and easily exchanged without the barriers of time or place, as the world today is living in a village. Cosmic, which made it imperative for those in charge of the educational system to find solutions within this development and keep pace with its developments in order to preserve the student who always aspires to obtain the best educational methods, on top of which is electronic education or distance education that is linked to electronic means and information and communication networks (internet by degree First); Which had a great impact on both the learner and the teacher, as the latter found himself in front of a new method based on modern and sophisticated means, so he became obliged to be able to use such methods in order to keep pace with development, and thus change the method of delivering the lesson that was associated with a classroom To become in a hypothetical form, its goal is to make the student an active and vital element in the lesson, unlike being a recipient of information and only as it was in the traditional educational method, and from here to be able to achieve what is known as quality education.

Keywords: *Information and communication technology, education, higher education, teacher, learner, electronic environment, global village, e-learning, information networks, quality.*

مقدمة

ان العلم والمعرفة أساس تطور ورقي المجتمعات، والذي تناقل ولا يزال لحد الساعة بين مختلف الأجيال من خلال تلقينه في الفصول الدراسية وبمختلف الأطوار والمراحل التعليمية، هاته الأخيرة تتكون من ثلاثة عناصر أساسية لا غنى عن اي من عناصرها والمتمثلة في معلم، طالب ومادة علمية؛ فالمعلم يقوم بتقديم درسه للطلاب والذي هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والمعارف التي تم التوصل اليها من قبل مجموعة من الباحثين داخل قاعة مخصصة للدروس طبعاً، فيكون بهذه الطريقة محور الدرس الأساسي، أما الطالب فهو يستقبل المعلومة ليعيدها للمعلم عند طلبها. لكن ومع التطورات الهائلة الحاصلة في الوقت الراهن وظهور

تكنولوجيا المعلومات والاتصال وانتشارها بشكل كبير مس مختلف القطاعات ان لم نقل كلها والتعليم احداها، إذ ظهر ما يعرف بالتعليم الإلكتروني. إذن بظهور التعليم الإلكتروني وجددت المؤسسات نفسها أمام أسلوب جديد من التعليم، يبقى مكونا دائما من معلم وطالب ومادة علمية لكن طريقة وأسلوب التقديم واكتساب المعارف أكد لن يكون نفسه، ومن هنا وجد المعلم نفسه أمام أسلوب جديد قد يغير من دوره، أو أنه سيبقى على نفس الدور وانما سيحدث الاختلاف في وسائل التقديم.

1. الإطار المنهجي للدراسة

1.1. إشكالية الدراسة

تتمثل إشكالية هاته الدراسة في:

هل أثر التعليم الإلكتروني على دور الأستاذ ضمن العملية التعليمية، أم أنه لم يحدث أي تغيير وبقي نفس الدور كما في التعليم التقليدي؟ وإن كان هناك تغيير ففيما يتمثل يا ترى؟

2.1. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هاته الدراسة في ابراز كيف اثر التعليم الالكتروني على دور الاستاذ وجعل منه من كونه ملقن للمعلومة إلى اعتباره مشرفا أكاديميا ومقيما، وكذا محفزا للتعليم الذاتي والاعتماد على النفس، وهو جانب جد اجابي في اتباع المؤسسات لمثل هاته الأساليب من أجل جعل المتعلم معتمدا على نفسه بشكل كبير في اكتساب المعارف المختلفة التي يحتاجها في حياته العلمية والمهنية.

3.1. أهداف الدراسة

1. التعريف على التعليم الالكتروني ومميزات تطبيقه على أرض الواقع سواء على المعلم أو المتعلم أو العملية التعليمية في حد ذاتها.
2. ابراز مدى ضرورة مواكبة تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للأستاذ لتمكنه من الاندماج داخل العملية التعليمية الالكترونية.
3. تبين انعكاسات تبني طريقة التعليم الالكتروني على مجالات الأستاذ داخل الفصل الدراسي.
4. توضيح الدور الجديد الموكل للأستاذ في ظل انتهاز طريقة التعليم الالكتروني.

4.1. منهج الدراسة

تعتبر الدراسة التي بين أيدينا دراسة نظرية، وقد اعتمدنا على جمع المراجع التي تحدثت عن التعليم الإلكتروني من زاوية أو من أخرى، ثم قمنا بترتيبها وفق الخطة المتبعة والمبينة في الأعلى.

5.1. مصطلحات الدراسة

التعليم الإلكتروني: هو ذلك التعليم المعتمد على الوسائل الحديثة في إدارة الدرس من حواسيب ووسائط متعددة وشبكة الانترنت (البريد الإلكتروني، غرف الدردشة،...) سواء أكان ذلك متزامنا (داخل الفصل) أو غير متزامن، بغرض تقديم المعلومات بأقل جهد وتكلفة ممكنين. الأستاذ: هو احد العناصر الأساسية والضرورية في العملية التعليمية، يتمثل دوره في التعليم التقليدي في تلقين الدرس والمعلومات للمتعلمين وفق طريقة محددة وهو بذلك المحور الأساسي في الدرس، في حين أنه أصبح الآن يتقمص ادوارا جديدة ضمن التعليم الإلكتروني فهو مرشد، تكنولوجي، مقوم وما الى ذلك.

العملية التعليمية: هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات، التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات علمية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات، ومعالجة، ثم مخرجات.

2. الإطار العام للتعليم الإلكتروني

1.2. تعريف التعليم الإلكتروني

لقد جاءت عدت تعريفات لمصطلح التعليم الإلكتروني والتي سنوردها بعضها فيما يلي:

✓ "هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة، ورسومات، واليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذا بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"¹

✓ بمعنى أن التعليم الإلكتروني عبارة عن أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام وسائل ووسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بغرض تمكين المتعلم من الحصول على المعلومة في اقل وقت وجهد ممكنين وطبعاً بأكبر فائدة من ما هو الحال في التعليم التقليدي.

✓ "هو تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسعة

التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط"²

أي أن التعليم الإلكتروني يتيح للمتعلم فرصة التفاعل مع زملائه ومعلمه هذا من خلال الاستعانة بالوسائط المتعددة عبر الحاسوب وشبكة الانترنت، وهذا يستطيع ان يكمل تعليمه بالشكل المناسب وأوضاعه المختلفة.

ومما سبق يمكننا القول أن التعليم الإلكتروني هو عبارة عن طريقة تفاعلية بين معلم ومتعلمين، ومتعلم وزملائه، وذلك من خلال الاستعانة بالوسائط المختلفة، الحاسوب، وشبكة الانترنت سواء بشل متزامن أو غير متزامن، الهدف منه هو ربح الوقت وتقليل الجهد والتكاليف من أجل تحقيق جودة في التعليم.

2.2. مراحل نشأة وتطور التعليم الإلكتروني

مر التعليم الإلكتروني بأربعة مراحل يمكن إيجازها في النقاط التالية:³

المرحلة الأولى (قبل عام 1983م): عصر المعلم التقليدي حيث كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض وكان الاتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

المرحلة الثانية (من عام 1984 إلى عام 1993م): عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت باستخدام أنظمة تشغيل ذو واجهة رسومية، مثل الأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

المرحلة الثالثة (من عام 1993 إلى عام 2000م): ظهور الانترنت ثم ظهور البريد الإلكتروني وبرامج الكترونية لعرض أفلام الفيديو مما أضفى تطورا هائلا وواعدة لبيئة الوسائط المتعددة. المرحلة الرابعة (الفترة 2001م وما بعدها): الجيل الثاني للانترنت حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما وذو خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

3.2. أنواع التعليم الإلكتروني

هناك نوعان من التعليم الإلكتروني وذلك على حسب الزمن وهما:⁴

أ- التعليم الإلكتروني المتزامن: هو التعلم المباشر يحتاج لوجود الأساتذة في الوقت نفسه أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحاضرة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

ب- التعليم الإلكتروني اللامتزامن: يطلق على التعليم الإلكتروني بأنه غير متزامن، لأنه يستعمل شبكة الانترنت للولوج إلى بيئة التعليم الإلكتروني في أوقات وأماكن غير محددة، فيسمح بحرية أكبر للتواصل مع المادة التعليمية، ومع المعلمين، والزملاء من المتعلمين.

4.2. أهداف التعليم الإلكتروني

- يتمثل الهدف من وراء انتهاز طريقة التعليم الإلكتروني في:⁵
- خلق بيئة تعليمية -تعليمية تفاعلية- من خلال تقنيات الكترونية جديدة ومتنوعة في مصادر المعلومات والخبرات.
- إكساب المدرسين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- إكساب المتعلمين المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، إذ إن الدروس تقدم صورة نموذجية كما يمكن إعادة الممارسات التعليمية المتميزة، ومن أمثلة ذلك بنوك الأسئلة النموذجية، خطط الدروس النموذجية والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة، وما يتصل بها من وسائط متعددة.
- توسيع دائرة اتصالات المتعلمين من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على التدريس باعتباره المصدر الوحيد للمعرفة.
- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمدرسين من خلال تبادل الخبرات التعليمية، والآراء، والمناقشات، والحوارات الهادفة، بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني، المحادثة الحية وغرف الصف الافتراضية.
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإداراتها.
- توفير مبدأ التعلم الذاتي وفق الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين.
- إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع تقنيات ومهارات العصر وما فيها من تطورات هائلة.

5.2. متطلبات التعليم الإلكتروني

من أجل الوصول الى ما يعرف بالتعليم الإلكتروني وبشكل ملموس على أرض الواقع يجب علينا توفير جملة من المتطلبات لتحقيق ذلك والتي نوردها وفي شكل نقاط على النحو التالي:⁶

1- الأدوات: وتنقسم على حسب نوع التعليم الإلكتروني إلى:

أ- أدوات التعليم الإلكتروني المتزامن: ومن أهم هذه الأدوات ما يلي :

- 1- المحادثة (Chat) .
- 2- المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences) .
- 3- مؤتمرات الفيديو (Video Conferences) .
- ب- أدوات التعليم الالكتروني غير المتزامن: ويقصد بها تلك الأدوات التي تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل ، ومن أهم هذه الأدوات ما يلي :
 - 1- البريد الالكتروني (E-mail) .
 - 2- الشبكة النسيجية (World wid web) .
 - 3- القوائم البريدية (Mailing list) .
 - 4- مجموعات النقاش (Discussion Groups) .
 - 5- نقل الملفات (File Exchange) .
 - 6- الفيديو التفاعلي (Interactive video) .
 - 7- الأقراص المدمجة (CD) .
- 2- التجهيزات (البنية التحتية): وتتمثل في:
 - ✓ أجهزة الحاسب .
 - ✓ شبكة الإنترنت.
 - ✓ الشبكة الداخلية للمدرسة L.A.N.
 - ✓ الأقراص المدمجة .
 - ✓ الكتاب الإلكتروني .
 - ✓ المكتبة الإلكترونية.
 - ✓ المعامل الإلكترونية.
- ✓ معلمو مصادر التقنية Technology Resources Teachers وهم القائمون على تدريب المعلمين على مهارات دمج التقنية في المنهج الدراسي .
- 3- البرامج: عند الحديث عن البرامج اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني يتضح لنا هناك برنامجين أساسيين يجب أن يكون لدى المؤسسة هاذين البرنامجين هما برنامج نظام إدارة التعليم الإلكتروني (LMS) (Learning Management System) ونظام إدارة محتوى التعليم الإلكتروني (LCMS) Learning Content Management System.

ويمكن تعريف كلا البرنامجين السابقين على النحو التالي:⁷

أ-برنامج LMS: هو عبارة عن برنامج صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت، فهو يعتبر حل استراتيجي للتخطيط والتدريب وإدارة جميع أوجه التعلم في المنشأة بما في ذلك البث الحي أو القاعات التخليية أو المقررات الموجهة من قبل المدربين. وهو برنامج لا يركز كثيراً على المحتوى، لا من حيث تكوينه ولا من حيث إعادة استخدامه ولا حتى من حيث تطوير المحتوى.

ب-برنامج LCMS: وهو برنامج مغاير لسابقه لأنه يركز على محتوى التعليم، فهو يمنح المؤلفين والمصممين التعليميين ومختصي المواد القدرة على انشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية، ويكون ذلك بوضع مستودع يحوي العناصر التعليمية لجميع المحتوى الممكن، بحيث يسهل التحكم فيها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التدريبية من مدرب ومتدرب ومصمم تعليمي وخبير للمقرر.

وكل هاته الخصائص والأنواع والبرامج المتعلقة بالتعليم الإلكتروني جعلت المعلم أو الأستاذ أمام أدوار ومهام جديدة سنحاول التطرق اليها من خلال العناصر القادمة.

3.الأستاذ ودوره ضمن دائرة التعليم الإلكتروني

لعب الأستاذ في التعليم التقليدي دور المحرك الأساسي والمحور الرئيسي في عملية تقديم المعلومات والمعارف المختلفة داخل الفصل الدراسي، لكن ومع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال والوسائط المتعددة تغير هذا الدور وأصبح أمام وظائف وأدوار جديدة يمكن تبينها في ما يلي:

3.1. مراحل تطور دور الأستاذ في العملية التعليمية

لقد مردور الأستاذ أو المعلم في العملية التعليمية من أسلوبها التقليدي الى الاسلوب الحديث وظهر التعليم الإلكتروني بثلاثة مراحل أساسية تتمثل في:⁸

1- دور الملقن للمعلومات: يكتفي الأستاذ هنا بتلقين المعلومات وشرحها للطلاب. ويقتصر دور هذا الأخير في العملية التعليمية استذكار المعلومات التي تقدم له وقتما طلبها الأستاذ. وبالتالي يكون المعلم مركز العملية التعليمية.

2- دور المخطط والمصمم للعملية التعليمية: تغيرت نظرة علماء النفس التربويين للعملية التعليمية. بحيث أنه أصبح ينظر للمتعلم كعنصر فاعل في العملية التعليمية بما أنه المعني بتعلم المادة التعليمية وفق سرعته الخاصة وقدراته الشخصية. وقد لعبت النظريات الحديثة

للتعلم دورا في تغير الوظائف المنوطة بالأستاذ. وتعززت بظهور واستعمال الحاسوب التعليم. ونتيجة لذلك، ظهرت الحاجة إلى تصميم البرامج التعليمية بطريقة مدروسة تتفق وخصائص المتعلمين مع مراعاة الفروق الفردية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية/التعلمية في أقل وقت وجهد وتكلفة. ونتيجة لذلك لم يعد الرصيد المعرفي للأستاذ كافيا. فكان لابد له من اكتساب مهارات جديدة في تصميم المعلومات ووضعها في قالب والشكل المناسبين في طريقة تنظيمها وإعدادها. بحيث تتناسب مع احتياجات المتعلم المعني بالعملية التعليمية.

3- دور المعلم كمشرّف أكاديمي في التعليم عن بعد: نظرا لاختلاف الطرق التعليمية في التعليم عن بعد عن طريق التعليم التقليدي. أصبح المعلم يقوم بدور ثانوي في التعليم عن بعد يتمثل ف:

- ✓ التخطط للعملية التعليمية، ومساعدة المتعلم على استخدام المادة التعليمية.
- ✓ تزويد المتعلم بمهارات الاتصال والتواصل وتبادل المعلومات التي توفرها الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- ✓ الاشراف على المتعلم وتوجيهه في كيفية فهمه للمادة العلمية ومساعدته على التعلم الذاتي.

2.3. مجالات دور الأستاذ ضمن التعليم الالكتروني

للتعليم الالكتروني جعل دور الأستاذ مرتبط بأربعة مجالات هي:⁹

- 1-تصميم التعليم: اختيار المادة التعليمية، تحليل محتواها، تنظيمها، تطويرها، تنفيذها، إدارتها، تقويمها.
- 2-توظيف التكنولوجيا.
- 3-تنمية دافعية المتعلمين:

مجال آخر يجب على الأستاذ أن يلم به ويؤديه وهو تشجيع المتعلمين على اكتساب المعرفة في العملية التعليمية، وهنا نتحدث عن أربع أنواع من التفاعل الذي أخذ مكانه في التعليم عن بعد:

- ✓ تفاعل المتعلم مع المحتوى.
- ✓ تفاعل المتعلم مع المشرف.
- ✓ تفاعل المتعلم مع المتعلم.
- ✓ تفاعل المتعلم مع نفسه.

4-تطوير التعلم الذاتي: التعلم الذاتي للمتعلم هو قدرته على المشاركة بنشاط في تعلمه مثل قدرة استراتيجيات المعرفة، الكفاءة الذاتية، الملكية، التعبير عن الذات... ومن هنا يبرز دور المعلم في خلق الحافز لدى المتعلم على تطوير ذاته من خلال انتهاز التعلم الذاتي بعكس ما كان عليه في السابق يعتمد بشكل كلي على الأستاذ. إذن ينحصر دور الأستاذ ضمن دائرة التعليم الإلكتروني في أربع مجالات كبرى، تحدد الدور الجديد الذي لابد أن يلعبه الأستاذ في العملية التعليمية، فهو لم يصبح ملقن للمعلومة بل أصبحت له وظائف أخرى هي:

3.3. وظائف الأستاذ الجديدة¹⁰

وتأتي هذه الوظيفة في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه، وكذلك ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات خلال الشبكة.

2- مصمم للخبرات التعليمية: للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها لطلابه، وذلك لأن هذه الخبرات مكمل لما يكتسبه المتلم داخل أو خارج القاعات الدراسية، كما أن عليه تصميم بيئات التعلم الإلكتروني النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب.

3-تكنولوجيا: فهناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم، مثل اتقان إحدى لغات البرمجة، وبرام تصفح المواقع، واستخدام برامج حماية الملفات، وغيرها.

4-مقدم للمحتوى: ان تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لا بد من أن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها. وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة.

5-مرشد وميسر للعمليات: فالمعلم لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، ولم تعد وظيفته نقل المحتوى للمتعلمين، وانما أصبح دوره الأكبر في تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المقرر، أو مع المعلم.

6-مقوم: وبالتالي فعليه ان يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم طلابه من خلال الشبكة، وأن تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه، وتحديد البرامج الاثرائية أو العلاجية المطلوبة.

7-مدير أو قائد للعملية التعليمية: فالمعلم في نظم التعلم الالكتروني من خلال الشبكة يعد مديرا للموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين مع.

خاتمة

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الأستاذ بصفته معلم وملقن المادة لتعليمية، أصبح على عاتقه ضرورة الاندماج في البيئة التكنولوجية الحديثة من خلال التمرس على استخدام الوسائل التكنولوجية بمختلف أنواعها من القرص المدمج الى شبكة الانترنت وما تحويه من غرف دردشة وفضاءات للتعلم، وهذا من أجل تمكنه من تأدية رسالته التعليمية على أكمل وجه في إطار ما يعرف بالتعليم الالكتروني، ومن هذا المنطلق فإننا نرى أنه من أجل تطبيق التعليم الالكتروني بشكل فعلي يجب تضافر الجهود وعلى مختلف المستويات بداية بوزارة التعليم الى مديرات التعليم، فالمؤسسات على اختلاف درجاتها ، وصولا الى المتعلم. ولكن يبقى السؤال الذي طرح نفسه هل التعليم الالكتروني ايجابيا في مجمله ولا تشوبه أية نقائص وسلبيات أما انه لا يخلو من هاته الأمور، فيا ترى فيما تتمثل وهل ان إيجابياته تطغى على سلبياته أم العكس، وماه الحل في هاته الحالة ؟ فعلينا قبل التبيي اجراء الدراسة المتمعنة في هذا الصدد من أجل اتخاذ القرار اما الانتهاج والتطبيق أم الاستغناء والابتعاد.

مراجع الدراسة

الكتب:

1- الظاهر، نعيم ابراهيم. "إدارة التعليم العالي". عمان: عالم الكتب الحديث، 2013.

الدوريات:

- 2- بن علي، راجية. التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة: دراسة استكشافية بجامعة باتنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة باتنة 1
- 3- قريشي، سامي، شريفة رفاع. جودة التعليم الالكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة: مع الإشارة لجهود الجامعة الجزائرية. جامعة تبسة: مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد العاشر.

الرسائل العلمية:

- 4- الزاحي، حليلة. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق: دراسة ميدانية بجامعة بسكرة. رسالة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2012.

الويوغرافيا

- 5- حسن، اسماعيل. إعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني. [2019/02/20]. معلومات متاحة على الخط المباشر على الرابط: <https://books-library.online/files/elebda3.net-3069.pdf>
- 6- خضر، عباس. التعليم الإلكتروني. [2019/02/20]. معلومات متاحة على الخط المباشر على الرابط: https://www.uobabylon.edu.iq/eprints/pubdoc_2_27578_1161.doc
- 7- سوهام، العاقل. الوصايا في التعليم المفتوح عن بعد: نحو أشكال جديدة للاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلم. [2019/02/20] معلومات متاحة على الخط المباشر على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26000>
- 8- عبد الله، موسى. متطلبات التعليم الإلكتروني: بحث مقدم إلى متمر التعليم الإلكتروني... آفاق وتحديات. الكويت 17-19 مارس 2007. [20.02.2019]. معلومات متاحة على الخط المباشر على الرابط: <https://kenanaonline.com/files/0099/99680/متطلبات%20التعليم%20الإلكتروني.doc>
- 9- قدور، نوبيات، وردة بلحسيني. هل غير التعليم الإلكتروني دور المعلم والمتعلم؟. [2019/02/20]. معلومات متاحة على الخط المباشر على الرابط: https://www.tvet.ps/files/file/library/studies/teacher_student.pdf
- 10- أنواع أنظمة إدارة التعلم وخصائصها. [2019/02/20]. معلومات متاحة على الخط المباشر على الرابط: <http://www.aoua.com/vb/attachment.php?attachmentid=88387&d=1331057388>

هوامش الدراسة

- ¹ الزاحي، حليلة. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق: دراسة ميدانية بجامعة بسكرة. رسالة ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، 2012. ص.58.
- ² بن علي، راجية. التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة: دراسة استكشافية بجامعة باتنة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ص.ص. 106-107.
- ³ الظاهر، نعيم إبراهيم. إدارة التعليم العالي. عمان: عالم الكتب الحديث، 2013. ص.132.
- ⁴ قريشي، سامي، شريفة رفاع. جودة التعليم الإلكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة: مع الإشارة لجهود الجامعة الجزائرية. جامعة تبسة: مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد العاشر. ص. 226.
- ⁵ خضر، عباس نوري. التعليم الإلكتروني. متاح على الانترنت على الخط.
www.uobabylon.edu.iq/eprints/pubdoc_2_27578_1161.doc
- ⁶ الموسى، عبد الله. متطلبات التعليم الإلكتروني: بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني...أفاق وتحديات. الكويت 17-19 مارس 2007. متاح على الانترنت على الخط:
<https://kenanaonline.com/files/0099/99680/doc>
- ⁷ أنواع أنظمة إدارة التعلم وخصائصها. متاح على الانترنت على الخط:
<http://www.aoua.com/vb/attachment.php?attachmentid=88387&d=1331057388>
- ⁸ العاقل، سوهام. الوصايا في التعليم المفتوح عن بعد: نحو أشكال جديدة للاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلم. متاح على الانترنت على الخط:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/26000>
- ⁹ نويات، قدور. وردة بلحسيني. هل غير التعلم الإلكتروني دور المعلم والمتعلم؟. متاح على الانترنت على الرابط:
https://www.tvet.ps/files/file/library/studies/teacher_student.pdf
- ¹⁰ حسن، اسماعيل محمد. إعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني. متاح على الانترنت على الرابط: <https://books-library.online/files/elebda3.net->